

اختفاء القبطي "باسم وهبة مكاري" يثير القلق بعد غلق هاتفه وغياب معلومات رسمية عن مصيره



الأحد 23 أغسطس 2026 03:30 م

تتواصل حالة القلق بشأن مصير باسم وهبة مكاري، الشهير باسم «باسم الجنوبي»، في ظل انقطاع الاتصال به منذ مساء الأحد الموافق 16 أغسطس 2026، وعدم توافر معلومات رسمية مؤكدة حتى الآن بشأن مكان وجوده أو وضعه القانوني، وفق ما أوردته منظمات حقوقية ومحاميه.

وتشير المعلومات المتداولة إلى أن الاتصال باسم انقطع بصورة مفاجئة خلال الفترة ما بين الساعة العاشرة والحادية عشرة مساءً من يوم 16 أغسطس، قبل أن يُغلق هاتفه المحمول، لتبدأ أسرته وأصدقاؤه في محاولة الوصول إليه دون جدوى، وسط مخاوف متزايدة بشأن سلامته ومكان وجوده.

انقطاع مفاجئ للاتصال

وبحسب المعلومات التي نقلها محاميه، المفوض من أسرته بمتابعة الواقعة، فإن جميع وسائل التواصل مع باسم توقفت خلال الساعات المشار إليها، ولم تتمكن الأسرة أو المقربون منه من معرفة ما إذا كان قد غادر محل إقامته بمحض إرادته أم تعرض لظروف حالت دون تواصله معهم.

ومع مرور ساعات طويلة دون ظهور أي معلومات، تصاعدت مخاوف الأسرة، خصوصاً مع استمرار إغلاق هاتفه وعدم الرد على محاولات الاتصال به.

وبعد مرور نحو 24 ساعة على انقطاع الاتصال، توجه محاميه، بالتنسيق مع أسرته، إلى محل إقامته بمنطقة الهرم في محافظة الجيزة، في محاولة للوقوف على ملابسات غيابه والبحث عن أي مؤشرات قد تساعد في تحديد مكانه.

تفاصيل داخل الشقة

ووفق المعلومات المتاحة، وجد المحامي محتويات الشقة في أماكنها بصورة طبيعية، دون ظهور آثار واضحة تشير إلى وقوع حادث أو اشتباك داخل محل الإقامة.

إلا أن الفحص الأولي لمتعلقات باسم كشف عن غياب بعض الأشياء، من بينها حاسوبه الشخصي، بينما عُثر على متعلقات شخصية أخرى بالقرب من باب المنزل، من بينها ساعة اليد وجهاز التدخين الإلكتروني.

كما لم يكن الهاتف المحمول موجوداً داخل الشقة، في الوقت الذي كان فيه مغلقاً وغير متاح للتواصل، وهو ما زاد من علامات الاستفهام حول الظروف التي سبقت اختفاءه.

وتشير هذه المعطيات، بحسب ما ورد من محاميه، إلى وجود تفاصيل لم تتضح بعد بشأن تحركاته الأخيرة والظروف المحيطة بانقطاع الاتصال به.

استبعاد وجوده في المستشفيات

وفي محاولة للتحقق من احتمال تعرض باسم لعارض صحي مفاجئ أو نقله إلى أحد المستشفيات، أجرى محاميه استعلامات لدى الجهات التابعة لوزارة الصحة

وبحسب المعلومات التي تم الحصول عليها، لم يتوصل المحامي إلى بيانات تفيد بدخوله أحد المستشفيات أو وجوده بها خلال الفترة التي أعقبت انقطاع الاتصال به

ومع عدم التوصل إلى معلومات من هذا المسار، استمرت حالة الغموض بشأن مكان وجوده، بينما واصلت أسرته ومحاميه البحث عن أي معلومات يمكن أن تكشف مصيره

مخاطبات رسمية للكشف عن مكانه

ومع استمرار غياب المعلومات، وجّه محامي باسم بتاريخ 18 أغسطس 2026 مخاطبات رسمية إلى عدد من الجهات، من بينها رئاسة الجمهورية والنائب العام وزير الداخلية، لإحاطتها بواقعة اختفائه والمطالبة باتخاذ الإجراءات اللازمة للكشف عن مكان وجوده والاطمئنان على سلامته

وتضمنت التحركات القانونية المطالبة بالتعامل مع الواقعة بصورة عاجلة، في ظل عدم قدرة الأسرة على معرفة مكانه أو التواصل معه منذ انقطاع الاتصال به

مطالب بالكشف عن مصيره

وأكدت منظمات حقوقية تتابع الواقعة ضرورة الكشف بصورة عاجلة عن مكان وجود باسم وهبة مكاري، وتوضيح وضعه القانوني، مع التأكيد على أهمية حصول أسرته ومحاميه على المعلومات المتعلقة بمصيره

وتطالب المنظمات الحقوقية، في حال ثبوت وجوده رهن الاحتجاز لدى أي جهة رسمية، بالإفصاح عن مكان احتجازه وأسباب تقييد حريته، وتمكينه من التواصل مع أسرته والاستعانة بمحاميه، وضمان حصوله على كامل الضمانات القانونية المقررة

كما تدعو إلى التعامل بجدية وشفافية مع المخاطبات والبلاغات التي جرى تقديمها بشأن الواقعة، وإجراء التحريات اللازمة للوصول إلى حقيقة ما حدث منذ اللحظات الأخيرة التي سبقت انقطاع الاتصال به